

عبدالله بن سبا

[205] حديث سيف في الحوآب (1): روى الطبري عن سيف في 3 / 490 - 492 (2) في " ذكر ردة هوازن وسليم وعامر ": أن أم زمل (3) سلمى ابنة مالك بن حذيفة بن بدر كانت قد سبيت في عصر الرسول، في أيام أم قرفة، فوَقعت لعائشة فأعتقتها، فكانت تكون عندها، ثم رجعت إلى قومها. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهن يوما فقال: إن إحدكن تستنج كلاب الحوآب، ففعلت سلمى ذلك حين ارتدت وطلبت بذلك الثأر، فسيرت في ما بين ظفر والحوآب لتجمع إليها من تلك الاحياء، فلما بلغ ذلك خالدا، سار إلى المرأة وقد استكثف أمرها وغلظ شأنها، فنزل عليها وعلى جماعها فاقتتلوا قتالا شديدا وهي واقفة على جمل أمها، " حتى اجتمع على الجمل فوارس فعقروه وقتلوها "... الخ.

(1) الحوآب ماء من مياه العرب على طريق البصرة. نسبة إلى الحوآب بنت كلب بن وبرة. وكانت عند مرة بن اد بن طاخعة كما في فتوح البلدان ص 458 ومعجم البلدان وغيرهما. (2) وط / أوروبا 1 / 1091 - 1902. (3) أم زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية ابنة عم عيينة بن حصن، الاصابة 4 / 325. وهي حفيدة أم قرفة المذكورة في رواية سيف آنفا. وكنها أم قرفة الصغرى. وهي من مختلقات سيف ويأتي ذكرها في كتابنا (خمسون ومائة صحابي مختلق) إن شاء الله تعالى.